

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

كيل قال أبو عبيد : وقد اختلف في هذا الحديث فبعضهم يقول : الميزان ميزان أهل المدينة والمكيال مكيال أهل مكة . يقال : إن هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن إنما يأتى الناس فيهما بأهل مكة وأهل المدينة وإن تغير ذلك في سائر الأمصار ألا ترى أن أصل التمر بالمدينة كيل وقد صار وزنا في كثير من الأمصار وأن السَّمَنَ عندهم وزن وهو كيل في كثير من الأمصار ؟ فلو أسلم رجل تمرا في حنطة لم يصلح لأنه كيل في كيل وكذلك السمن إذا أسلمه فيما يوزن لم يصلح لأنه وزن في وزن والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أن كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز / والمكثوك والمَد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الأرتال 76 / الف والأواقي فهو وزن ألا تسمع حديث عمر B في الأواقي حين قال في عام الرمادة : وكان يأكل الخبز بالزيت فقرقر بطنه فقال : قَرَّ قَرَّ ما شئت ! فلا يزال هذا دأبك ما دام السمن يباع بالأواقي فهذا